وقيل معناه الم نطهر قلبك حتى لا يوذيك الوسـ
واس ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك اي ما
سلف من ذنبك يعني قبل النبوة وقيل اراد ثقل
ايام الجاهلية وقيل اراد ما اثقل ظهره من الرسالة
حتى بلغها حكاه الماوردي والسلمي وقيل عصمناك
ولولا ذلك لاثقلت الذنوب ظهرك حكاه السمرقندي
ورفعنا لك ذكرك قال يحيى بن آدم بالنبوة وقيل
اذا ذكرت ذكرت معي في قول لا اله الا الله
محمد رسول الله وقيل في الاذان قال الفقيه
القاضي ابو الفضل رحمه الله هذا تقرير من الله جل
اسمه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم على عظيم
نعمه لديه وشريف منزلته عنده وكرامته عليه
بان شرح قلبه للايمان والهداية ووسعه لوعي
العلم وحمل الحكمة ورفع عنه ثقل امور الجاهلية
عليه وبغضه لسيرها وما كانت عليه بظهور
دينه على الدين كله وحط عنه عهدة اعباء الر
سالة والنبوة لتبليغه للناس ما نزل اليهم
وتنويهه بعظيم مكانه وجليل رتبته ورفعة
ذكره وقرانه مع اسمه اسمه قال قتادة رفع الله

ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد
ولا صاحب صلاة الا يقول اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وروى ابو سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فقال
ان ربي وربك يقول اتدري كيف رفعت لك ذكرك قلت
الله ورسوله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي
قال ابن عطاء جعلت تمام الايمان بذكرك معي وقال
ايضا جعلتك ذكرا من ذكري فمن ذكرك ذكرني وقال جعفر
ابن محمد الصادق لا يذكرك احد بالرسالة الا ذكرني
بالربوبية واشار بعضهم في ذلك الى الشفاعة
ومن ذكره معه تعالى ان قرن طاعته بطاعته واسمه
باسمه فقال تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول
وآمنوا بالله ورسوله فجمع بينهما بواو العطف
المشركة ولا يجوز جمع هذا الكلام في غير حقه عليه
السلام حدثنا الشيخ الاجل ابو علي
الحسين بن محمد الجياني الحافظ فيما اجازنيه ومن اصله
عن الثقة عنه قال ثنا ابو عمر النمري قال ثنا
محمد بن عبد المومن ثنا ابو بكر بن داسة ثنا
ابو داود السجزي ثنا ابو الوليد الطيالسي

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات